

Distr.: General
19 February 2016
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية
الدورة الخامسة عشرة
نيويورك، ٩-٢٠ أيار/مايو ٢٠١٦
البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*
متابعة توصيات المنتدى الدائم

تقرير جامع للمعلومات الواردة من صناديق وبرامج منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة والهيئات الحكومية الدولية الأخرى عن التقدم المحرز في تنفيذ توصيات المنتدى الدائم
مذكرة من الأمانة العامة

موجز

يتضمن هذا التقرير تجميعاً موجزاً للردود الواردة من صناديق وبرامج منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة والهيئات الحكومية الدولية الأخرى على الاستبيان بشأن الإجراءات المتخذة لتنفيذ توصيات المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، وإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، والوثيقة الختامية للاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة المعروف بالمؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية. ويتاح الاطلاع على الردود الشاملة في الموقع الشبكي للمنتدى الدائم: [. \(https://www.un.org/development/desa/indigenouspeoples/unpfii-sessions-2/unpfii-fifteenth-session.html\)](https://www.un.org/development/desa/indigenouspeoples/unpfii-sessions-2/unpfii-fifteenth-session.html)

* E/C.19/2016/1



الرجاء إعادة استعمال الورق

100316 040316 16-02474 (A)



أولا - مقدمة

١ - كثيرا ما ذكر أعضاء المنتدى الدائم أن تنفيذ توصيات المنتدى يجب أن يحدث فرقا في حياة الشعوب الأصلية. وتمثل الأداة البالغة الأهمية في تقييم الدرجة التي بلغها تنفيذ التوصيات من خلال التقارير المقدمة من صناديق وبرامج منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة والهيئات الحكومية الدولية الأخرى، التي توفر المصدر الرئيسي للمعلومات في هذا الصدد. ويعترف المنتدى بفضل تلك الكيانات التي قدمت تقارير ويعرب عن الامتنان لها، ويحثها على مواصلة توفير المعلومات عن أنشطتها وعن متابعة توصيات المنتدى.

٢ - وقد أرسل الاستبيان إلى نحو ٤٥ من صناديق وبرامج منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة والهيئات الحكومية الدولية الأخرى. ووردت ردود من أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، وإدارة شؤون الإعلام، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والمنظمة الدولية للهجرة، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف).

ثانيا - الردود الواردة من صناديق وبرامج منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة والهيئات الحكومية الدولية الأخرى

ألف - يرجى تقديم معلومات عن طريقة عمل وكالتكم فيما يتعلق بمسألة النزاع، والسلام والتسوية، بالنسبة للشعوب الأصلية في المناطق الاجتماعية الثقافية السبع للمنتدى الدائم^(١). وحيثما أمكن، يرجى إدراج معلومات عن وضع نساء الشعوب الأصلية في ردودكم.

٣ - ذكرت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي أنه على الرغم من أن هيئات الاتفاقية لا تتناول تحديدا المسائل المتصلة بالنزاع والسلام والتسويات، اعتمد مؤتمر الأطراف في الاتفاقية العديد من المعايير والمبادئ التوجيهية للحكومات، والتي تتعلق بالشعوب الأصلية بشأن مسائل من قبيل تقييمات الأثر البيئي ومدونات قواعد السلوك، فضلا

(١) المناطق الاجتماعية الثقافية السبع للمنتدى الدائم هي أفريقيا؛ وآسيا؛ وأمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبية ومنطقة البحر الكاريبي؛ والقطب الشمالي؛ ووسط أوروبا وشرق أوروبا؛ والاتحاد الروسي؛ ووسط آسيا وما وراء القوقاز؛ وأمريكا الشمالية؛ والمحيط الهادئ.

عن بروتوكول ناغويا المتعلق بالحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها.

٤ - تواصل إدارة شؤون الإعلام العمل بشأن قضايا الشعوب الأصلية من خلال وسائل الاتصال، من قبيل المطبوعات المتعددة اللغات والتلفزيون والإذاعة والإنترنت ومنتديات التواصل الاجتماعي. فبمناسبة اليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة مثلاً، أنتج مركز أنباء الأمم المتحدة قصة إخبارية تسلط الضوء على محنة نساء الشعوب الأصلية؛ كما أنتج قصة إخبارية أيضاً عن الزيارة التي قام بها المقرر الخاص المعني بحقوق الشعوب الأصلية إلى هندوراس في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥. وبالإضافة إلى ذلك، أنتجت الوحدة الإسبانية في إذاعة الأمم المتحدة برنامجاً وصفيًا عن "المرأة والشعوب الأصلية وتغير المناخ".

٥ - وذكرت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي أنها ما انفكت تقوم بأعمال تتعلق بتيسير وصول الفئات الضعيفة، بما في ذلك الشعوب الأصلية، إلى العدالة؛ وقد نوقشت تلك المسألة في اجتماع المائة المستديرة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بشأن الوصول إلى العدالة. ويعد تيسير الوصول إلى العدالة وتوفير خدمات العدالة للشعوب الأصلية مسألتان مهمتان للعديد من البلدان الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والبلدان الشريكة الرئيسية.

٦ - ولا تنخرط منظمة الأغذية والزراعة في العمل مباشرة في ما يتعلق بالتزاع والسلام والتسوية في المناطق الاجتماعية الثقافية السبع. ولكنها من ناحية ثانية، تعمل على دعم تمكين نساء الشعوب الأصلية. ففي عام ٢٠١٥، أطلقت منظمة الأغذية والزراعة والمنتدى الدولي لنساء الشعوب الأصلية برنامج الزعامة لنساء الشعوب الأصلية. وفي عام ٢٠١٥، شرع في برامج بناء القدرات في الهند، ودولة بوليفيا (المتعددة القوميات)، وهي حالياً قيد التنفيذ في السلفادور وبنما وباراغواي، وبيرو والفلبين.

٧ - وأدت الدروس المستمدة من المشاريع المنفذة في مناطق حالات النزاع وما بعد النزاع إلى اعتماد الصندوق الدولي للتنمية الزراعية استراتيجية الخطوات الثلاث عند التعامل مع التخفيف من حدة النزاعات وتسويتها في المناطق التي تقطنها الشعوب الأصلية وتوفير المدخلات الزراعية للشروع في الإنتاج وتحقيق الأمن الغذائي للأسر المعيشية؛ واستعادة الخدمات الأساسية، مع تعزيز الثقافة التفاعلية وتقديم الخدمات؛ وإصلاح الهياكل الأساسية وتعزيز المؤسسات من أجل تقديم الخدمات الإنمائية لتحسين الأمن الغذائي والدخل. وتشير التجربة إلى أن تعزيز المصالحة على مستوى المجتمعات المحلية يتحقق على أفضل وجه من خلال تمكين عمليات تحقيق اللامركزية، ودعم منظمات القواعد الشعبية وتوفير الدعم

المتسم بالشفافية، لأنشطة التنمية المجتمعية القائمة على الطلب. ويلزم التركيز بشدة أيضا علي قضايا الجنسين لأنه يمكن للنساء القيام بدور وسيط السلام الفعال. وقد قدم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الدعم لمشاريع في غواتيمالا والهند أسهمت في بناء السلام والشراكة مع السلطات المحلية.

٨ - وتوفر المنظمة الدولية للهجرة للخدمات لمجتمعات الرعاة الذين يشكلون إحدى أكبر فئات الشعوب الأصلية في المنطقة الأفريقية. وترتكز دعوة المنظمة الدولية للهجرة في مجال السياسات على تشجيع الهجرة باعتبارها استراتيجية تكيف مع تغير المناخ. وأطلقت المنظمة الدولية للهجرة بشراكة مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بالأمانة العامة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومعهد الدراسات الأمنية مبادرة الأمن في التنقل التي تدعو إلى القيام بتدخلات متكاملة وشاملة عبر ثلاث مجموعات رعوية هي مجموعات توركانا - كاراموجا، وماساي، ومانديرا - صومالي. وتدعو المبادرة إلى تقديم المساعدة الإنسانية، والخدمات الأساسية، والهجرة الميسرة والأمن الشامل بشكل متزامن في المناطق الرعوية.

٩ - وفي سياق الجهود التي تبذلها مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، والرامية إلى منع نشوب الصراعات وتعزيز السلام على أرض الواقع، تواصل تقديم الدعم إلى الحكومات من أجل مكافحة الفقر والتصدي للتمييز وعدم المساواة. ففي كولومبيا مثلا، دعت المفوضية إلى إتاحة المجال للحوار الاجتماعي بشأن قضايا السياسة العامة المتعلقة بمشاركة مجتمعات الشعوب الأصلية والتشاور معها وتمثيلها.

١٠ - ويعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مجال حقوق الشعوب الأصلية في ما يتعلق بمنع النزاعات وبناء السلام، من خلال طائفة متنوعة من النهج، بما في ذلك دعم الحوارات بين الجهات الفاعلة العامة والخاصة والشعوب الأصلية من أجل منع النزاعات والتوسط فيها؛ وتعزيز العمليات الشاملة المتعلقة بالتماسك الاجتماعي؛ ومنع التمييز عن طريق مؤسسات وجماعات بناء القدرات؛ وتيسير الوصول إلى العدالة والإنصاف، بما في ذلك في عمليات العدالة الانتقالية؛ واعتماد نهج قائمة على حقوق الإنسان والتوعية بإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية وحقوق الإنسان. ففي سياق دعم ضحايا النزاع في كولومبيا مثلا، قدم البرنامج الإنمائي الدعم إلى الشعوب الأصلية. وما برح برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يقدم الدعم إلى حكومة بنغلاديش، من خلال مرفق تنمية أراضي هضبة شيتاغونغ من أجل تعزيز التنمية المستدامة وبناء الثقة في مرحلة ما بعد النزاع في منطقة أراضي هضبة شيتاغونغ مسترشدا في ذلك بما يمليه اتفاق السلام. وفي بيرو يتصل حوالي ٧٠ في المائة من النزاعات الاجتماعية بأنشطة الصناعات الاستخراجية في المناطق التي تسكنها عادة شعوب أصلية.

١١ - وتنخرط منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) في العمل بشأن قضايا النزاع والسلام والتسوية لصالح الشعوب الأصلية في العديد من البلدان، مع إيلاء اهتمام خاص لحالة نساء وأطفال الشعوب الأصلية. ويشمل هذا كولومبيا، التي تشهد، استناداً إلى تقرير الأمين العام عن الأطفال والنزاع المسلح (A/69/926-S/2015/409) الذي صدر مؤخراً، انتهاكات جسيمة لا تزال تؤثر على الشعوب الأصلية، مما كان له أثر بالغ الشدة على أطفال الشعوب الأصلية والأطفال المنحدرين من أصل أفريقي. وفي عام ٢٠١٥، أعد مكتباً اليونيسيف في إكوادور وكولومبيا برنامجاً لحماية الأطفال عبر الحدود، بعد إجراء مشاورات مع الجهات الفاعلة المحلية في كل من إسميرالداس (إكوادور) وبوتومايو (كولومبيا). ويتمثل أحد الأهداف المحددة للبرنامج في التصدي للتجار بالمرهقات ومعظمهن من الشعوب الأصلية، من كولومبيا إلى إكوادور بهدف الاستغلال الجنسي. وفي هندوراس، قامت اليونيسيف، بالتنسيق مع الوكالة الوطنية لمواجهة حالات الطوارئ بتوفير لوازم النظافة الصحية والمجموعات الترفيهية لـ ٢٢٩ شخصاً من الشعوب الأصلية من بينهم ١٤١ طفلاً و ٥٢ امرأة نزحوا من نيكاراغوا إلى موسكيتيا في هندوراس، بسبب ما يزعم أنه منازعات على الأراضي بين جماعات الشعوب الأصلية ومستوطنين.

١٢ - ولكون اليونيسيف هي الوكالة الرائدة في آلية الرصد والإبلاغ المعنية بالانتهاكات الجسيمة لحقوق الطفل، تعمل منظمة اليونيسيف بمهمة في الفلبين على رصد الانتهاكات المرتكبة في سياق النزاع المسلح والتحقق منها والإبلاغ عنها. وتشارك اليونيسيف أيضاً في الحوار وتقوم بالدعوة مع القوات المسلحة والجماعات المسلحة والحكومة من أجل تعزيز المساءلة بصورة أكبر ومنع المزيد من الانتهاكات ضد الأطفال. وفي عام ٢٠١٥، قامت اليونيسيف برصد الانتهاكات الجسيمة لحقوق الطفل التي ارتكبتها القوات المسلحة والجماعات المسلحة في مجتمعات الشعوب الأصلية، من قبيل القتل والعنف الجنسي، والاحتجاز التعسفي، والهجمات على المدارس وموظفيها. وينتاب اليونيسيف القلق بصفة خاصة إزاء الاستخدام العسكري للمدارس التي تديرها المنظمات غير الحكومية في مجتمعات الشعوب الأصلية النائية، والهجمات على المعلمين والطلاب والتهديدات الموجهة إليهم. ونتيجة لهذه الانتهاكات وتسليح المجتمعات المحلية، تم إجلاء آلاف الأشخاص من أبناء الشعوب الأصلية من مجتمعاتهم المحلية إلى مراكز إجلاء في المناطق الحضرية.

باء - فيما يتعلق بتنفيذ توصيات المنتدى الدائم الموجهة تحديدا لوكالتكم.

'١' يرجى تقديم معلومات عن التقدم المحرز

١٣ - أفادت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي بأنه لم تصدر عن الدورة الرابعة عشرة للمنتدى الدائم أي توصيات ذات صلة بالاتفاقية. وردا على التوصيات السابقة، أوصى الفريق العامل ما بين الدورات المفتوح باب العضوية المخصص للمادة ٨ (ي) والأحكام المتصلة بها من اتفاقية التنوع البيولوجي^(٢)، بأن يعتمد مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثالث عشر مقرا على النحو التالي:

إن مؤتمر الأطراف،

إذ يشير إلى المقرر ١٢/١٢ واو بشأن مصطلح "الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية"،

وإذ يحيط علما بالتوصيات الواردة في الفقرتين ٢٦ و ٢٧ من تقرير منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية عن دورته العاشرة (E/2011/43-E/C.19/2011/14)،

١ - يدعو مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها إلى أن ينظر في اتخاذ مقرر لتطبيق المقرر ١٢/١٢ واو الصادر عن مؤتمر الأطراف، مع تغيير ما يلزم تغييره؛

٢ - يحيط علما بتوصيات منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية عن دورته الثالثة عشرة والرابعة عشرة، ويطلب إلى الأمين التنفيذي أن يواصل إبلاغ المنتدى الدائم عن التطورات ذات الاهتمام المتبادل.

١٤ - ونظمت منظمة الأغذية والزراعة سلسلة من أنشطة التدريب وتنمية القدرات التي تستهدف الشعوب الأصلية، على النحو الوارد أدناه:

(أ) برنامجان إقليميان لتطوير القدرات فيما يتعلق بالخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصائد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني في أمريكا الوسطى وآسيا؛

(٢) انظر UNEP/CBD/COP/13/3 و UNEP/CBD/WG8J/9/4.

(ب) أربعة برامج وطنية لتطوير القدرات بشأن الدور القيادي لنساء الشعوب الأصلية وتمكينهن، بالاشتراك مع المنتدى الدولي لنساء الشعوب الأصلية، في سبعة بلدان في أمريكا الوسطى وآسيا.

١٥ - وفي الدورة الرابعة عشرة، في عام ٢٠١٥، أوصى المنتدى الدائم الصناديق والبرامج والوكالات المتخصصة للأمم المتحدة بأن تضع سياسات اجتماعية تعزز إنتاج الأغذية التقليدية للشعوب الأصلية وتشجع على ترميم أو استعادة ما اندثر من أنواع أغذية الشعوب الأصلية المقاومة للجفاف ضمانة للأمن الغذائي. وفي هذا السياق، أوصى المنتدى أيضا أن تقوم بوركينا فاسو ومالي والنيجر، وكذلك وكالات الأمم المتحدة من قبيل منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، بتشكيل لجنة لمنع حدوث أزمات الغذاء في منطقة جنوب الصحراء الكبرى حيث تقطن شعوب أصلية، وذلك بالتشاور التام مع هذه الشعوب ومشاركتها الكاملة. وفي هذا الصدد، تعمل منظمة الأغذية والزراعة بفعالية في الأنشطة الغوثية والإنسانية إلى جانب منظمات أخرى تابعة لمنظمة الأمم المتحدة في بوركينا فاسو ومالي والنيجر. وتشارك منظمة الأغذية والزراعة بفعالية أيضا في مجموعة الأمن الغذائي، التي اشترك في رئاستها برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة.

١٦ - وبالإشارة إلى توصية قدمها المنتدى الدائم في دورته الثانية عشرة، في أيار/مايو ٢٠١٣، بعقد حلقة عمل بشأن الرعي الأفريقي وحقوق الشعوب الأصلية والتكيف مع المناخ، عُقدت دورة خاصة عن الرعاة خلال الاجتماع العالمي السادس لمنتدى المزارعين، المنعقد في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في شباط/فبراير ٢٠١٦. وفي استجابة للتوصية المقدمة إلى الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بعقد منبر للحوار مع القطاع الخاص، يدخل الصندوق الدولي حاليا في شراكة مع مركز الحكم الذاتي والتنمية للشعوب الأصلية لإجراء دراسة عن تفاعل الشعوب الأصلية مع القطاع الخاص. وترمي الدراسة إلى بحث فرص تعزيز التنمية الاقتصادية للشعوب الأصلية من خلال تفاعلها، على قدم المساواة، مع القطاع الخاص.

١٧ - وفيما يتعلق بالتوصية المقدمة إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بأن يساعد المنتدى العالمي في إعداد مؤشر لتنمية الشعوب الأصلية، ناقش مستشار لشؤون السياسات في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي التحديات والفرص المتعلقة بتصنيف البيانات، وإمكانية اللجوء إلى العدالة، والمشاركة والتمثيل في صنع القرار في الهيئات ذات الصلة خلال الدورة الرابعة عشرة للمنتدى، وشدد على الحاجة إلى كفاءة تصنيف البيانات وإشراك الشعوب الأصلية في العمليات ذات الصلة. وأكد رئيس الإحصاءات في مكتب تقرير التنمية البشرية، وهو يتكلم

في حلقة نقاش خلال دورة المنتدى لعام ٢٠١٥، على الحاجة إلى إحصاءات مصنفة من أجل الإلمام بأوجه عدم المساواة داخل المجتمعات وفهم وضع الشعوب الأصلية بشكل أفضل.

١٨ - وتماشياً مع توصيات المنتدى الدائم، تواصل اليونيسيف تقديم إسهام رئيسي في تعزيز حق أطفال الشعوب الأصلية في التعليم، مع التركيز بوجه خاص على التعليم المشترك بين الثقافات والثنائي اللغة. وتقوم اليونيسيف بتعزيز عملها في وضع ودعم السياسات وخطط العمل المتصلة بالتعليم المشترك بين الثقافات والثنائي اللغة، وتساعد في تنفيذ برامج واستراتيجيات توفر دروساً هامة في سياق تركيز الصندوق المتزايد على الإنصاف والإدماج الاجتماعي.

٢' ما هي العقبات التي واجهتها وكالتكم في تنفيذ توصيات المنتدى الدائم؟

١٩ - يمكن أن تشمل توصيات المنتدى الدائم التوصيات المقدمة إلى أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي أو إلى الهيئة الإدارية للاتفاقية، المشار إليها باسم مؤتمر الأطراف. والعقبة الأكبر أمام تنفيذ التوصيات الموجهة إلى الاتفاقية هي أن الإجراءات الموصى بها تتجاوز ولاية الاتفاقية أو أمانتها. ويجب أن تكون التوصيات الصادرة عن المنتدى الدائم ضمن ولاية الاتفاقية وأن تراعي الولايتين المختلفتين للأمانة (العمل التقني) ومجلس الإدارة، الذي يتخذ جميع القرارات السياسية.

٢٠ - وتكمن الصعوبة الرئيسية عند معالجة التوصيات المقدمة إلى منظمة الأغذية والزراعة في المناقشة الجارية في منطقة أفريقيا بشأن الشعوب الأصلية. وتحترم منظمة الأغذية والزراعة التحديد الذاتي للشعوب الأصلية، وهي تتابع عن كثب الوضع في بوركينا فاسو ومالي والنيجر.

٢١ - وذكرت المنظمة الدولية للهجرة أن غالبية بلدان شرق أفريقيا وجنوبها والقرن الأفريقي ليس لديها تشريعات محددة بشأن تعزيز وحماية حقوق الشعوب الأصلية. والاستثناء الوحيد هو جمهورية الكونغو، حيث اعتمد البرلمان في ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ قانوناً كهذا. ووفقاً للجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، ليس لدى أي بلدان أخرى في أفريقيا تشريعات تنص على حماية حقوق الشعوب الأصلية. وهذا يمثل في حد ذاته عقبة ذات شأن، بالنظر إلى تقييده لإمكانية الإقرار بمشروعية هياكل الشعوب الأصلية ومؤسساتها ونظمها. ومما يفاقم المشكلة أيضاً أن الرعاية لا يتمتعون بالاعتراف والحماية الرسميين على غرار مجموعات المشردين. فعلى سبيل المثال، لا يتلقى الرعاية المشردون في شمال شرقي كينيا سوى القليل من الدعم القانوني أو السياسي من الحكومة ونادراً ما يرد لهم ذكر في الخطابات الوطنية أو الدولية بشأن التشرد في كينيا وبلدان أخرى في المنطقة.

٢٢ - وتنوعت العقبات التي واجهها الصندوق في عمله بشأن قضايا الشعوب الأصلية حسب البلدان، حيث تأثرت، في جملة أمور، بالأولويات الوطنية والفرص السياسية. ومثلما أُبلغ المنتدى الدائم في السابق، ترتبط التحديات في بعض البلدان بعدم معرفة ونشر توصيات المنتدى، والافتقار إلى البيانات المصنفة بشأن الشعوب الأصلية، وعدم المعرفة والخبرة بحقوق الشعوب الأصلية من جانب من يقع على عاتقهم واجب كفالة حقوق الأطفال. وفي بعض الحالات، لم يُسلط الضوء في الأولويات الإنمائية للبلد على حقوق الشعوب الأصلية أو لم يتوفر الدعم والالتزام من جانب المؤسسات الحكومية لحماية حقوق أطفال الشعوب الأصلية وتليبيتها.

٢٣ - وذكرت اليونيسيف أن التحديات تعلق بمحدودية الموارد المالية للوفاء بالاحتياجات المتعددة للمجتمعات الأصلية، كما أُفيد عن التكاليف الباهظة المتصلة بصعوبة الوصول إلى المجتمعات الأصلية النائية. وثمة تحديات أيضا أمام التنفيذ الكامل لتوصيات المنتدى الدائم يطرحها الضعف المؤسسي، وتشتت منظمات الشعوب الأصلية، وعدم تنسيق الإجراءات المتخذة على الصعيد الوطني ومع السلطات المحلية للشعوب الأصلية.

٢٤ - أما توصية المنتدى العالمي بأن يتخذ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تدابير لمعالجة وضع الشعوب الأصلية في البلدان المتقدمة، فهي تخرج عن ولاية البرنامج ولذا لا يمكن تنفيذها بشكل مباشر. وللبرنامج الإنمائي شبكة واسعة من المكاتب في أكثر من ١٧٥ بلدا، ولكن البرنامج، بوصفه وكالة تنمية، لا ينفذ برامج في البلدان المتقدمة النمو. وفي حين أن البرنامج الإنمائي سيواصل الاضطلاع بدور في عقد الاجتماعات وفي الدعوة على الصعيدين العالمي والإقليمي، فإن قدرة البرنامج الإنمائي على المعالجة المباشرة للوضع الخاص الذي تواجهه الشعوب الأصلية في البلدان النامية محدودة.

٣ ما هي بعض الدوافع التي تيسر تنفيذ وكالتكم لتوصيات المنتدى الدائم؟

٢٥ - ذكرت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي أنه من الضروري أن تسترشد التوصيات بولاية الوكالة المعنية. وبالنظر إلى أن الأمانة ليست هيئة منفذة في حد ذاتها وأن جميع الأنشطة المضطلع بها تحدث بتكليف من قرارات مؤتمر الأطراف ويتم تمويلها من خلال التبرعات، فإن التوصيات التي لا تترتب عليها آثار مالية كثيرا ما تكون الأسهل في تنفيذها.

٢٦ - وكان الدافع الرئيسي الذي ييسر تنفيذ منظمة الأغذية والزراعة لتوصية المنتدى الدائم هو مشاركة وعمل بعض منظمات وأفراد الشعوب الأصلية عن كثب مع منظمة الأغذية والزراعة على المستويات العالمي والإقليمي والوطني.

٢٧ - ودأب الصندوق الدولي للتنمية الزراعية على تنفيذ أغلب توصيات المنتدى الدائم في السنوات الأخيرة. ويعود الفضل في ذلك إلى النهج المصمّم حسب حاجة المنتدى لكفالة صياغة التوصيات على أساس ولايات وموارد وقدرة كل منظمة. وقد أدى التعاون مع أعضاء المنتدى خلال الدورات السنوية بغرض ضمان التجانس وأوجه التآزر، مع التركيز بوجه خاص على التوصيات والمتابعة، إلى تمكين الصندوق ووكالات الأمم المتحدة من الاستجابة بصورة إيجابية للتوصيات.

٢٨ - وفيما يتعلق بالمنظمة الدولية للهجرة، تشمل الدوافع التي تيسّر عملها الدعم المقدم من الحكومات ومصالحها في أن تشهد استقرار مجتمعات الرعاة؛ وقيام شراكات بين مختلف الوكالات، بما في ذلك الدول والجهات الفاعلة من غير الدول، والمنظمات الإقليمية، مما يضمن اتباع نهج كلي في معالجة المسائل التي تؤثر على مجموعات الرعاة، بوسائل من بينها الاستجابة المنسقة من قِبَل الوكالات داخل إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وثمة أهمية لمشاركة المجتمعات المستهدفة في تصميم البرامج وتنفيذها، وهو ما يكفل الاستفادة وإشراك الهياكل والآليات التقليدية القائمة في البرمجة.

٢٩ - وذكرت اليونيسيف أن العوامل الميسّرة في تنفيذ توصيات المنتدى الدائم تنوعت أيضا حسب البلدان. وفي بعض البلدان، ساعد وجود الإرادة السياسية والتقدم في التشريعات والمجالات المؤسسية (مثل الإصلاحات الدستورية والالتزام المؤسسي بحقوق الشعوب الأصلية) في المضي قدما بخطة أعمال حقوق الشعوب الأصلية. وفي بعض البلدان، أدت توصيات المنتدى الموجهة إلى السلطات الوطنية، وكذلك الزيارات القطرية وتوصيات المقرر الخاص المعني بحقوق الشعوب الأصلية، إلى تيسير تنفيذ التوصيات.

٣٠ - وحددت المكاتب القطرية لليونيسيف أيضا عوامل ميسّرة تمثلت في إدماج قضايا الشعوب الأصلية في المنتديات الإقليمية والوطنية، وأطر التشاور الوطنية التي تُيسّر عقد الاجتماعات لأصحاب المصلحة الرئيسيين، والشراكات الاستراتيجية الموسعة بين وكالات الأمم المتحدة تحت سلطة المنسق المقيم. وفي بعض الحالات، أسهم توثيق الأدلة وتوافر البيانات في دعم جهود الدعوة في النهوض بحقوق الشعوب الأصلية. وأفيد عن تمويل تحفيزي لدعم حصول الشعوب الأصلية على الخدمات الأساسية كعامل ميسّر. وأخيرا، ساعد تحديد ثغرات المساواة ومعالجتها وتعزيز المساواة الاجتماعية كهدفين رئيسيين لبرامج اليونيسيف للتعاون القطري في لفت الانتباه إلى قضايا الشعوب الأصلية وتعزيز تنفيذ توصيات المنتدى الدائم.

٣١ - ومن الضروري أن يتوافر الالتزام السياسي على المستويين العالمي والقطري من قِبَل كبار مسؤولي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من أجل التنفيذ الأوسع لتوصيات المنتدى الدائم

وإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية. وتوفر خطة أهداف التنمية المستدامة المتمثلة في 'عدم إغفال أحد' منبرا قويا لتعميم مراعاة حقوق الشعوب الأصلية في برامج البرنامج الإنمائي. ويوجب اعتماد المعيار الاجتماعي والبيئي بشأن الشعوب الأصلية أيضا تعزيز حقوق الشعوب الأصلية في المشاريع والبرامج التي تؤثر عليها، وذلك مثلا من خلال عمليات الموافقة الحرة المسبقة المستنيرة و/أو إعداد خطط مشاريع تستهدف الشعوب الأصلية.

جيم - يُرجى تقديم معلومات عن البرامج أو المشاريع أو الأنشطة الأخرى التي تهدف بشكل محدد إلى تشجيع تنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية أو الأنشطة التي تكون الشعوب الأصلية من المستفيدين الرئيسيين منها. ويُرجى تقديم روابط حيثما أمكن إلى المواقع الشبكية أو المنشورات أو المصادر الأخرى للمعلومات ذات الصلة.

٣٢ - فيما يتعلق بخطة عمل الأمين العام على نطاق المنظومة لكفالة اتباع نهج متسق إزاء تحقيق أهداف إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، تلتزم أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي بإبلاغ التقدم المحرز في المسائل التي تقع ضمن ولاية الاتفاقية.

٣٣ - وذكرت إدارة شؤون الإعلام أنها تعمل مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة وغيرها من الشركاء في منظومة الأمم المتحدة على وضع وتنفيذ استراتيجية للاتصالات تتعلق بخطة العمل على نطاق المنظومة لكفالة اتباع نهج متسق إزاء تحقيق أهداف إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية. وتدعو خطة العمل إلى وضع استراتيجية إعلامية وتواصلية للتوعية بالإعلان وحشد التأييد له والترويج لتنفيذه.

٣٤ - والمشاريع والبرامج التي أعدتها الفاو في هذا المجال أكثر من أن تحصى في هذا التقرير. ولكن يمكن الاطلاع على المعلومات المتعلقة بتجمع الشعوب الأصلية، ومراكز الاتصال التابعة للفاو على الصعد العالمي والإقليمي والوطني، وخطة العمل المشتركة بين الفاو والشعوب الأصلية للفترة ٢٠١٥-٢٠١٨، في الموقع الشبكي <http://www.fao.org/indigenous-peoples/en/>.

٣٥ - وفي عام ٢٠١٥، وافق المجلس التنفيذي للصندوق الدولي للتنمية الزراعية على ١٦ مشروعاً (تمول من خلال القروض والمنح القطرية) تدعم الشعوب الأصلية والقبليّة والأقليات العرقية في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وتشير البيانات المصنفة إلى أن مجموع التمويل الذي تستفيد منه الشعوب الأصلية يبلغ نحو ٤٠٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة، بلغت مساهمة الصندوق المباشرة فيه ١٦٧ مليون دولار. وفي عام ٢٠١٥، أعد مكتب التقييم المستقل للصندوق تقريرا تجميعيا عن التقييم

بشأن عمل الصندوق مع الشعوب الأصلية لتسليط الضوء على الممارسات الجيدة واستخلاص الدروس وتحديد القضايا الرئيسية للتفكير فيها وتقديم توصيات بشأن عمليات الصندوق المقبلة بغية تعزيز عمل الصندوق مع الشعوب الأصلية سعياً إلى إحداث تحول أكثر شمولاً واستدامة في القطاع الريفي.

٣٦ - وعلى مدى الأعوام، نفذت المنظمة الدولية للهجرة أنشطة مختلفة بين الفئة المستهدفة، شملت مبادرة الأمن في التنقل، التي تدعو إلى تنفيذ تدخلات متكاملة وشاملة؛ والبحث والتقييم؛ وتحقيق الاستقرار في المجتمعات المحلية؛ وبناء السلام وتسوية النزاعات؛ وإنشاء مراكز مجتمعية للسلام، والمشاركة في "أسبوع الرعاة" وتنظيم مناسبات الرياضة من أجل السلام؛ وتمكين المحاربين الذين جرى إصلاحهم (لصوص الماشية).

٣٧ - وتواصل مفوضية حقوق الإنسان تشجيع التنفيذ الكامل لإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية في العمليات الحكومية الدولية وغيرها من العمليات. وفي الفترة السابقة على الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، المعقودة في عام ٢٠١٥، دعت المفوضية إلى وضع نهج يقوم على حقوق الإنسان لتوجيه السياسات والتدابير العالمية الرامية إلى التصدي لمسألة تغير المناخ وشددت باستمرار على أهمية كفاءة التواصل بصورة مفيدة ومستنيرة مع الفئات المتضررة، بما فيها الشعوب الأصلية.

٣٨ - وفي إطار مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، اضطلعت المفوضية بدور قيادي في وضع المذكرة التوجيهية الجديدة المتعلقة بحقوق الإنسان، التي اعتمدت في حزيران/يونيه ٢٠١٥، لإرشاد المنسقين المقيمين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية. وتتضمن المذكرة التوجيهية مرفقا يتناول قضايا محددة، منها الشعوب الأصلية، ويبين السبل التي يمكن من خلالها للأمم المتحدة النهوض بحقوق الشعوب الأصلية على الصعيد القطري من خلال إجراءات محددة. وإضافةً إلى ذلك، اضطلع قسم الشعوب الأصلية والأقليات التابع للمفوضية بعدد من الدورات التدريبية ودورات الإحاطة لفائدة الأطراف المعنية الرئيسية، ومن بينها أفرقة الأمم المتحدة القطرية، وموظفو المفوضية، وأعضاء الهيئات المنشأة بموجب معاهدات حقوق الإنسان، ومنظمات الشعوب الأصلية، والمسؤولون الحكوميون، والبرلمانيون، وموظفو المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، سعياً إلى تشجيع التنفيذ الكامل للإعلان، بما في ذلك حلقة العمل الإقليمية المعقودة في فانواتو في آب/أغسطس ٢٠١٥، التي هي الأولى على الإطلاق في منطقة المحيط الهادئ، والتي ركزت على متابعة الوثيقة الختامية للاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة المعروف بالمؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية.

٣٩ - وعلى الصعيد العالمي، دعم البرنامج الإنمائي في عام ٢٠١٥ تنفيذ الإعلان على المستويين الاستراتيجي والسياساتي، بقيامه تحديدا بإعداد خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة، وبتطبيق المعيار الاجتماعي والبيئي الإلزامي المتعلق بالشعوب الأصلية، الذي يتضمن الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة. ويشجع البرنامج الإنمائي أيضاً تنفيذ الإعلان من خلال كثير من البرامج القطرية. فعلى سبيل المثال، يدعم البرنامج الخطط والسياسات الوطنية التي تعمم حقوق الشعوب الأصلية وتستهدفها بشكل محدد من خلال دعم مشاركة الشعوب الأصلية في القرارات والعمليات التي تؤثر عليها أو التي تتعلق بالحقوق في الأراضي وبالغابات وثقافة الشعوب الأصلية (مثل برامج مرفق البيئة العالمية والمبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية (آلية خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية)).

٤٠ - وتشكل أعمال اليونيسيف في مجال قضايا الشعوب الأصلية جزءاً من استراتيجية الإنصاف التي تتبعها المنظمة وتهدف من خلالها إلى تعجيل وتيرة التقدم المحرز حتى تناح لجميع الأطفال، دون تمييز، فرصة البقاء على قيد الحياة، والنمو، وتحقيق إمكاناتهم الكاملة. وعلى الصعيد القطري، اضطلعت مكاتب اليونيسيف ببرامج وأنشطة مختلفة مصممة خصيصاً لتعزيز حقوق الشعوب الأصلية، تراوحت فيها المشاريع من التعليم بلغتين والتعليم المتعدد الثقافات وتقديم خدمات الرعاية الصحية المراعية للاعتبارات الثقافية إلى تسجيل المواليد ومكافحة العنف والإيذاء والاستغلال. وعبر المناطق، اعتمدت مكاتب اليونيسيف القطرية موضوع قضايا الشعوب الأصلية بوصفه مجالاً ذا أولوية في البرامج القطرية وخطط العمل المتعددة السنوات.

دال - كيف تخطط منظماتكم لدعم الشعوب الأصلية في إطار برامجها أو مشاريعها أو أي أنشطة أخرى تمشياً مع أهداف خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠؟

٤١ - تروج إدارة شؤون الإعلام لقضايا الشعوب الأصلية وأهداف التنمية المستدامة وتسعى إلى تسليط الضوء على القضايا الشاملة والصلات بين قضايا الشعوب الأصلية وأهداف التنمية المستدامة. فعلى سبيل المثال، أتاح اجتماع فريق الخبراء بشأن الشعوب الأصلية وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، المعقود في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، للإدارة تسليط الضوء على أهمية إدراج مسألة الشعوب الأصلية في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ من خلال مؤتمر صحفي، ومقالة إخبارية إلكترونية، ووسائط التواصل الاجتماعي. وستواصل الإدارة التركيز على هاتين المسألتين في أنشطة الاتصالات المقبلة.

٤٢ - وكانت منظمة الأغذية والزراعة جهة فاعلة رئيسية في المناقشات الأولية لخطة العمل على نطاق المنظومة بشأن الشعوب الأصلية وفي تصميم هذه الخطة ووضعها في صيغتها النهائية. وشددت المنظمة، إلى جانب وكالات الأمم المتحدة الأخرى، على أن تكون خطة العمل بالأساس عملية وقائمة على المشاركة الفعلية وأن تتركز بشكل رئيسي على الصعيد القطري. وقد تم الإبقاء على هذا النهج في الوثيقة الختامية. وستشارك المنظمة في عام ٢٠١٦ في رئاسة فريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية، وذلك لتقديم الدعم الحازم لتنفيذ خطة العمل على نطاق المنظومة دعماً لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

٤٣ - وفي إطار خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، شارك الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، بالاشتراك مع منظمتي الأمم المتحدة الأخرين الموجدتين في روما (منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي)، في وضع الهدف ٢ من أهداف التنمية المستدامة، وهو القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة. وأعد الصندوق أربعة موجزات للسياسات وأربعة موجزات للتنفيذ بشأن التنمية الريفية في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. ويركز أحد موجزات السياسات، وعنوانه "وضع خطة تمكينية لسبل العيش الريفية"، على مسألة الشعوب الأصلية.

٤٤ - وفي عام ٢٠١٥، أنشأت المنظمة الدولية للهجرة شعبة الهجرة والبيئة وتغير المناخ، داخل الإدارة المعنية بإدارة الهجرة، التي تهدف إلى المساهمة في قاعدة المعارف العالمية بشأن العلاقة بين الهجرة والتغير البيئي، بما في ذلك تغير المناخ. ويتمثل أحد الأهداف الاستراتيجية للشعبة في الدعوة إلى إدراج مسألة الهجرة في خطط التكيف.

٤٥ - وأسهمت مفوضية حقوق الإنسان بصورة كبيرة في دمج حقوق الإنسان في جميع مراحل عملية تحديد أهداف التنمية المستدامة وستسعى إلى ضمان استناد الاستراتيجيات والسياسات الرامية إلى تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ إلى حقوق الإنسان. وقدمت المفوضية الدعم أيضاً للمقررين الخاصين والخبراء المستقلين ورؤساء الهيئات المنشأة بموجب حقوق الإنسان، الذين أسهمت البيانات التي أدلوا بها ومشاركتهم في العملية الحكومية الدولية لوضع خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ بدور فعال في ترسيخ حقوق الإنسان في هذه الخطة.

٤٦ - وتتواءم مجالات تركيز البرنامج الإنمائي، وهي تحديداً التنمية المستدامة، والحوكمة الديمقراطية وبناء السلام، والمناخ والقدرة على مواجهة الكوارث، مع جميع أهداف التنمية المستدامة الـ ١٧. ويمثل الهدف ١ المتعلق بالقضاء على الفقر، والهدف ١٠ المتعلق بالحد من أوجه عدم المساواة، والهدف ١٦ المتعلق بالحوكمة، أهدافاً محورية بوجه خاص لعمل البرنامج الحالي وخطته في الأجل الطويل. وعلى الصعيد العالمي، يشارك البرنامج الإنمائي

بفعالية في العملية الرامية إلى وضع مؤشرات لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. ويُتوقع أن يتضمن الإطار العالمي نحو ١٦٩ مؤشراً.

٤٧ - وتلتزم اليونيسيف بدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة لجميع الأطفال، ولا سيما الأشد فقراً والأكثر حرماناً. وفي الوقت الذي كانت تجري فيه مناقشة الأهداف وصياغتها، قدمت اليونيسيف الدعم لمشاركة أطفال ومجتمعات الشعوب الأصلية في المشاورات المتعلقة بإطار التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ على الصُّعد المحلي والوطني والدولي. وتمشياً مع أهداف خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، تقوم مكاتب اليونيسيف حالياً بوضع وتنفيذ مبادرات من أجل تعجيل وتيرة التقدم المحرز فيما يتعلق بالأطفال الأشد احتياجاً، بمن فيهم أطفال الشعوب الأصلية.

هاء - صف أي مبادرات لبناء القدرات تشارك فيها منظماتكم تكون موجهة إلى الشعوب الأصلية أو الحكومات أو وكالات الأمم المتحدة أو أي جهات أخرى وتتضمن حقوق الشعوب الأصلية ورفاهها.

٤٨ - في عام ٢٠١٦، تلقت اتفاقية التنوع البيولوجي تمويلاً من حكومة اليابان لكي تقوم، بالشراكة مع عدد من منظمات الشعوب الأصلية، بتيسير خمسة برامج تدريبية إقليمية ودون إقليمية للشعوب الأصلية. بمنهجية تدريب المدربين، وتلقت كذلك منحاً تدريبية للأفراد لتمكين المشاركين من مواصلة التدريب بصورة محلية في بلدانهم الأصلية.

٤٩ - وتواصل إدارة شؤون الإعلام، من خلال القصص الإخبارية المنتظمة بالإنكليزية والفرنسية عن قضايا الشعوب الأصلية على شبكة iSeek، توعية الموظفين، بمن فيهم الموظفون خارج المقر، بقضايا الشعوب الأصلية. وتتلقى مراكز الأمم المتحدة للإعلام بانتظام مواداً للتوعية ورسائل رئيسية للدعاية للقضايا ذات الصلة على الصعيد الوطني.

٥٠ - وأتاحت حلقات العمل الإقليمية المعقودة في عام ٢٠١٤، في إطار الاستعداد للاجتماع العالمي الثاني لمنتدى الشعوب الأصلية في مقر الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والأفرقة العاملة الإقليمية التي اجتمعت أثناء المنتدى، فرصاً لبناء قدرات الصندوق وموظفي المشاريع في مجال قضايا الشعوب الأصلية. وإضافةً إلى ذلك، وفي إطار تعميم إجراءات تقييم الأوضاع الاجتماعية والبيئية والمناخية التي اعتمدها الصندوق في عام ٢٠١٥، شارك نحو ٢٦٠ من موظفي الصندوق وموظفي المشاريع في دورات للتوعية وأنشطة تدريبية، شملت وحدة تتعلق بالموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة.

٥١ - ونظرت المنظمة الدولية للهجرة في نُهج مختلفة لتمكين المجتمعات المحلية. ففي عام ٢٠١٥، قدمت المنظمة بالشراكة مع مبادرة الأفرقة الخضراء برنامجاً تدريبياً في مجال تغيير المناخ وزيادة مشاريع الأفرقة الخضراء، في البلدان ذات الأراضي القاحلة وشبه القاحلة، حيث تواصلت مع أكثر من ٢٠٠ شاب. ويهدف البرنامج التدريبي إلى تشجيع الحلول الإبداعية والمبتكرة لمسألة آثار تغير المناخ. ويوفر إنشاء مراكز للسلام في المناطق الريفية حيزاً محايداً للحوار بشأن السلام وتسوية النزاعات ومكاناً يمكن أن يعرض فيه الأشخاص مشغولات فنية تمثل تراثهم، مما يتيح فرصة للسياحة الثقافية.

٥٢ - وعاون البرنامج الإنمائي في إعداد وتوزيع "الدليل التجميعي للمصادر المتعلقة بحقوق الإنسان للشعوب الأصلية" الذي أعده المقرر الخاص السابق جيمس أنايا. ويستهدف هذا الدليل موظفي البرنامج الإنمائي والممارسين ويعرض المعايير المتعلقة بحقوق الشعوب الأصلية والسياسات الإنمائية التي تسهم في أعمال تلك الحقوق. وي طرح الدليل أدوات وإرشادات تفصيلية حول كيفية تفعيل هذه السياسات والمعايير.

٥٣ - وفي عام ٢٠١٥، خططت مبادرة خط الاستواء لعقد خمس لقاءات لتبادل المعارف بين الأقران بمشاركة الفائزين بجائزة خط الاستواء للإدارة المستدامة للأراضي في أفريقيا جنوب الصحراء لعام ٢٠١٤ وعاونت في تنظيم هذه اللقاءات. وفي تشرين الأول/أكتوبر، ساهمت مبادرة خط الاستواء في مشاركة ١٢ شخصاً من الفائزين بالجائزة في الدورة الثانية عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر التي عقدت في أنقرة. وخلال المؤتمر، عرضوا تجاربهم في تبادل المعارف وتجاوزوا بشأن السياسات. وعُرض بيان مجتمعتهم المحلي خلال الحوار الرفيع المستوى للمجتمع المدني. وتدير مبادرة خط الاستواء أيضاً الشبكة العالمية للمسؤولين عن إدارة الأنشطة البرية والبحرية التي تمارسها الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وهي شبكة تتيح للشعوب الأصلية تبادل القصص والتجارب والابتكارات والتوعية بالشواغل والحلول.

٥٤ - ويساعد برنامج الأمم المتحدة للتعاون في مجال خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية على تنمية قدرات الشعوب الأصلية والجهات الحكومية المعنية من خلال التبادل الإقليمي والعالمي، بما في ذلك تبادل المعارف والتدريب التقني. وأُطلعت الشعوب الأصلية على أفضل الممارسات في مجال إشراك أصحاب المصلحة بفعالية في المبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها، في لقاءات تمت على الصعيد الوطني في ميانمار في آب/أغسطس عام ٢٠١٥ وفي فييت نام في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥.

٥٥ - وتضطلع مكاتب اليونسيف الإقليمية بمبادرات لبناء القدرة في مجالات تشمل رواية القصص، والرصد، والرعاية الصحية، وحماية الطفل، ومساعدة الحكومات، ووكالات الأمم المتحدة، والمجتمع المدني، والجهات الفاعلة الأخرى، بغية تلبية احتياجات أطفال الشعوب الأصلية، ومجتمعهم المحلية بصورة أفضل، وتزويد تلك المجتمعات ذاتها بأدوات مهمة للغاية من أجل أعمال حقوق الطفل.

واو - يرجى وصف أي أنشطة تهدف إلى التوعية بالشعوب الأصلية، مثل المنشورات أو الأفلام أو المواد السمعية أو الخرائط أو غيرها من المواد التي تسلط الضوء على الشعوب الأصلية أو تركز عليها. ويرجى إدراج أسماء هذه المواد ووصف موجز لها ومعلومات عن كيفية الوصول إليها.

٥٦ - في إطار دعم البرامج التدريبية الإقليمية ودون الإقليمية المقرر تنظيمها في عام ٢٠١٦، أشركت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي منظمات الشعوب الأصلية في وضع مواد تدريب ملائمة ثقافياً، من أجل دعم حلقات العمل وفرادى المدربين فيما يضطلعون به من أنشطة تدريبية.

٥٧ - وتدخل مسألة الشعوب الأصلية ضمن أولويات إدارة شؤون الإعلام لعام ٢٠١٦، وهو ما تبلور في التوجيهات السنوية بشأن الاتصالات التي أرسلت إلى الشركاء في منظومة الأمم المتحدة ومراكز الأمم المتحدة للإعلام في نهاية عام ٢٠١٥. وساهمت الإدارة في الدورة الرابعة عشرة للمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية المعقود في عام ٢٠١٥ بتنفيذ مجموعة متنوعة من الأنشطة الإعلامية المتعددة اللغات على جميع المنابر، بما فيها التلفزيون والإذاعة ومركز أنباء الأمم المتحدة والبت على الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي. واشتملت هذه الأنشطة على مؤتمرات صحفية، وتصميم شارات وملصقات وإنتاجها، وحملة دعوية على شبكات التواصل الاجتماعي، ومشروع صور الأشخاص بعنوان "نحن الشعوب الأصلية". وتمتلك الإدارة العديد من المواد المتعلقة بالشعوب الأصلية، وقد أوجزتها في تقريرها إلى المنتدى الدائم.

٥٨ - وفيما يتعلق بمنظمة الأغذية والزراعة، يمكن الاطلاع على المعلومات المتصلة بأنشطة توعية الشعوب الأصلية على العنوان الشبكي التالي: <http://www.fao.org/indigenous-peoples/en/>. وإضافةً إلى أفلام الفيديو والأخبار والشهادات، هناك مقترحان متصلان بالشعوب الأصلية، الأول هو عرض الأعمال الفنية الخاصة بالشعوب الأصلية على المنظمة، والثاني هو معاونة منظمات الشعوب الأصلية في إعداد فيلم فيديو تدريبي للشعوب الأصلية عن المبادئ التوجيهية الطوعية للإدارة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصائد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني.

٥٩ - وخصص الصندوق الدولي للتنمية الزراعية صفحة شبكية لتغطية عمله مع الشعوب الأصلية وهي: <http://www.ifad.org/english/indigenous/index.htm>. ويمكن الاطلاع على المواد المتعلقة بالاجتماع العالمي الثاني لمنتدى الشعوب الأصلية المعقود في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (مثل أفلام الفيديو والمنشورات)، بما في ذلك فعاليات الاجتماع، على الصفحة الشبكية التالية: <http://www.ifad.org/english/indigenous/forum/index.htm>.

٦٠ - واضطلعت المنظمة الدولية للهجرة ببرامج التوعية الآتية:

- الترويج لأسبوع الرعاة عبر وسائل الإعلام
- إنشاء مركز مجتمعي للسلام والثقافة في مقاطعة توركانا في كينيا، لتشجيع الأشكال المتنوعة للتعبير الثقافي لشعب التوركانا والمجتمعات المحلية المجاورة
- وإنشاء إذاعة محلية في مقاطعة توركانا تديرها مجموعة شباب
- وإعداد عدد من الأفلام الوثائقية والمنشورات (المنشورات المصورة) بشأن الأنشطة ذات الصلة، ووزعت هذه المواد على نطاق واسع.

٦١ - ويستخدم الكثير من مشاريع البرنامج الإنمائي وبرامجه مواد اتصال واستراتيجيات تواصل اجتماعي وضعتها تلك المشاريع والبرامج بنفسها، وأدرج البرنامج هذه المواد والاستراتيجيات في تقريره إلى المنتدى الدائم.

٦٢ - ومن أجل التوعية بحالة أطفال وشباب الشعوب الأصلية والدفاع عن حقوقهم، أعدت مكاتب اليونيسيف القطرية مجموعة من المنشورات ومواد الوسائط المتعددة. وتم استخدام أفلام الفيديو ووسائل التواصل الاجتماعي بكثافة في الترويج ونشر المواد الإعلامية.

زاي - هل تجمع منظماتكم بيانات إحصائية عن الشعوب الأصلية أو تساعد في جمعها؟ وإذا كانت الإجابة بنعم، يرجى تقديم المزيد من المعلومات، بما في ذلك عن كيفية الحصول على هذه المعلومات.

٦٣ - اعتمد مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي أربعة مؤشرات لقياس حالة المعارف التقليدية لاستخدامها في قياس التقدم المحرز في تنفيذ الهدف ١٨ من أهداف آيتشي (Aichi) المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وهي حالة واتجاهات اللغات التقليدية وحالة واتجاهات المهن التقليدية، والتغيرات في استخدام الأراضي، وضمان حيازة الأراضي في الأقاليم التقليدية، ومشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في تنقيح الاستراتيجية وخطة العمل الوطنيتين لحفظ التنوع البيولوجي.

٦٤ - درّبت المنظمة ١٧ شخصا من أبناء الشعوب الأصلية في أمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبية على المنهجية المستخدمة في مشروع أصوات الجياع من أجل جمع بيانات على مستوى المجتمعات المحلية للشعوب الأصلية فيما يتعلق بالشعور بانعدام الأمن الغذائي في هذه المجتمعات. ولسوء الحظ، ظهرت صعوبات عديدة في متابعة وجمع البيانات الفعلية، مما عطل العملية. ويُتوقع أن تحل بعض هذه المشاكل في عام ٢٠١٦ وتجمع بيانات عن الشعوب الأصلية في العديد من بلدان أمريكا اللاتينية. وبمجرد وضع النتائج في صيغتها النهائية في أمريكا اللاتينية، ستوسع المنظمة نطاق التدريب على هذه المنهجية ليشمل مناطق أخرى من العالم.

٦٥ - وواظب مكتب المنظمة الدولية للهجرة في إثيوبيا على إجراء استقصاءات باستخدام نظام مصفوفة تتبع التشرّد، وأصبح تقرير رصد التشرّد الداخلي متاحا وأصبحت الحكومة وجهات العمل الإنساني الفاعلة تستخدمه على نطاق واسع. واستهدفت هذه الاستقصاءات أيضا مجتمعات الرعاة الذين يعيشون في الجزء الجنوبي من إثيوبيا. وفي أوائل عام ٢٠١٥، أجرى مكتب المنظمة في كينيا استقصاءً باستخدام نظام مصفوفة تتبع التشرّد في سبع مقاطعات في كينيا لخصر عدد المشردين داخليا في البلد بصورة تقريبية. وفي خمسة من المقاطعات السبع، استهدف الاستقصاء المجتمعات المحلية الرعوية، المعرضة لتراعات رعوية. كما أُجري استقصاء اجتماعي - اقتصادي في مقاطعة غاريسا في كينيا. وأتيح الاطلاع على البيانات الإحصائية وكلا التقريرين. وفي عام ٢٠١٤، اضطلع مكتب المنظمة في تزانبا بعملية تسجيل طوعي لأكثر من ٣٠.٠٠٠ مهاجر غير نظامي، أغلبهم من بلدان مجاورة. وكانت هذه العملية تهدف إلى تسجيل المهاجرين البورونديين والروانديين والأوغنديين الذين جاءوا إلى جمهورية تزانبا المتحدة بصورة غير نظامية ويرغبون في تقنين إقامتهم. ويعيش في الإقليم كثير من المهاجرين غير النظاميين من بوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا وأوغندا. وتتباين الظروف التي دفعتهم إلى الهجرة، لكن بعضهم اضطر أن يهاجر نتيجة لعوامل بيئية.

٦٦ - وبما يتماشى مع خطة عام ٢٠٣٠ التي وعدت 'بعدم إغفال أحد' ينبغي أن تقيم جهود الرصد التقدم المحرز في تحقيق نتائج لصالح جميع السكان. وهذا يتطلب توفير بيانات مُصنّفة تكشف بوضوح حالة المجموعات الأشد حرمانا ومعاناة من التمييز، بما فيها الشعوب الأصلية. وفي هذا الصدد، نظمت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥ اجتماع خبراء بشأن النهج الحقوقية في التعامل مع البيانات والإحصاءات، من أجل وضع إرشادات عملية تفيد بشأن تلبية الدعوة إلى عدم 'إغفال أحد' مع إيلاء الاحترام الواجب لمعايير ومبادئ حقوق الإنسان، بما في ذلك ما يتعلق

بالتحديد الذاتي للهوية وتصنيف البيانات والمشاركة وحماية البيانات والمساءلة. وإلى جانب التركيز على ضمان مشاركة الأطراف المعنية بصورة كاملة وفعالة ومجدية في جميع مراحل جمع البيانات، بما في ذلك الفئات المهمشة، سلطت حلقة العمل الضوء على ضرورة جعل عملية جمع البيانات مجدية للأطراف المعنية.

٦٧ - وجمع عدة مكاتب قطرية تابعة للبرنامج الإنمائي بيانات إحصائية عن الشعوب الأصلية لاستخدامها في تقييماتها القطرية أو دليل التنمية البشرية الوطني أو التقارير والتقييمات البرنامجية. غير أن البرنامج يدرك ضرورة مواصلة جمع البيانات وتصنيفها من أجل تحقيق الفعالية في دعم المبادرات المنفذة على الصعيد القطري.

٦٨ - وتدرك اليونيسيف أنه لا بد من توفير إحصاءات موثوقة وبيانات مُصنّفة لكي يتسنى تقييم حالة أطفال الشعوب الأصلية وشبابها، من أجل الكشف عن أوجه التفاوت بين السكان الأصليين وغير الأصليين وتوفير الإرشاد للسياسات والبرامج المبنية على الأدلة. ويعتبر برنامج المسح العنقودي المتعدد المؤشرات التابع لليونيسيف^(٣) هو حجر الزاوية في جهود جمع البيانات الدقيقة القابلة للمقارنة دولياً عن حالة الأطفال والأسر.

حاء - هل تدعم منظمتكم مشاركة الشعوب الأصلية، في الأمم المتحدة أو في أي مكان آخر، في عمليات صنع القرار التي تؤثر عليها؟ ويشمل ذلك الدعم المالي والسياسات المتعلقة بالمشاركة والآليات الاستشارية، أو أي مبادرة أخرى تعزز مشاركة الشعوب الأصلية.

٦٩ - لا تزال الدول الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي ملتزمة بمشاركة ممثلي المجتمعات الأصلية والمحلية في عمل الاتفاقية، وهو ما يتضح في التقرير الضخم المتعلق بمشاركة المجتمعات الأصلية والمحلية الذي قُدم إلى المنتدى الدائم في دورته التاسعة في عام ٢٠١٠ وفي التقرير المستفيض الذي قُدم إلى مفوضية حقوق الإنسان في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩. وساهمت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في دراسة خبراء عن الشعوب الأصلية وحققها في المشاركة في صنع القرارات أعدتها هيئة الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية للمفوضية. ولا تزال اتفاقية التنوع البيولوجي هي الاتفاق البيئي المتعدد الأطراف الوحيد الذي أنشأ صندوق تبرعات لتيسير مشاركة ممثلي المجتمعات الأصلية والمحلية في الاجتماعات التي تُعقد في إطار الاتفاقية.

(٣) انظر: <http://mics.unicef.org/workshops>.

٧٠ - وما فتئت المنظمة تقدم الدعم المالي لتسهيل سفر الشعوب الأصلية ومشاركتها في الاجتماعات والمنتديات المتصلة بولاية المنظمة على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني.

٧١ - ويدعم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية حالياً، بالتعاون مع الفريق العامل الدولي لشؤون الشعوب الأصلية وأمانة المنتدى الدائم، حواراً سياساتياً بين الشعوب الأصلية والحكومات وأفرقة الأمم المتحدة القطرية بشأن وضع خطط عمل وطنية لتنفيذ الوثيقة الختامية للاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة، المعروف باسم المؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية، وإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية. وعُقدت جلسات الحوار السياساتي في السلفادور وباراغواي بمشاركة منظمات الشعوب الأصلية التي تقود العملية. وسوف يجري تكرار هذه العملية في بلدين في آسيا وبلدين في أفريقيا في عام ٢٠١٦.

٧٢ - تقوم المنظمة الدولية للهجرة بالدعوة للسياسات مع تركيز على تعزيز الهجرة بوصفها استراتيجية تكيف مع تغير المناخ. وقامت المنظمة بإطلاق مبادرة "الأمن في التنقل" بالشراكة مع إدارة تنسيق الشؤون الإنسانية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومعهد الدراسات الأمنية. وقد بدأ المشروع كنتيجة لدراسة أجرتها المنظمة الدولية للهجرة عنوانها الرعي على الحافة: تأثير الجفاف وتغير المناخ والهجرة في نظم أسباب العيش للمجتمعات المحلية الرعوية والتنقلة في كينيا.

٧٣ - وقامت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بدور فعال في جهود تعزيز مشاركة الشعوب الأصلية في عمليات صنع القرار، ويشمل ذلك ما هو في سياق مجلس حقوق الإنسان. ونظمت المفوضية في سبتمبر ٢٠١٥ حلقة نقاش مجلس حقوق الإنسان لمتابعة المؤتمر العالمي للشعوب الأصلية التي شملت مناقشات تتعلق بمشاركة الشعوب الأصلية في عمليات الأمم المتحدة. وأسهمت المفوضية أيضاً في تقرير الأمين العام بشأن التقدم المحرز في تنفيذ الوثيقة الناتجة عن الاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة المعروف باسم المؤتمر العالمي للشعوب الأصلية (A/70/84-E/2015/76)، التي شملت مقترحات خاصة لتمكين مشاركة ممثلي ومؤسسات الشعوب الأصلية بناء على المدخلات الواردة من منظمات الشعوب الأصلية. وبناء على طلب مجلس حقوق الإنسان في قراره ١١/٣٠، ستعقد المفوضية حلقة عمل في نيسان/أبريل ٢٠١٦ في جنيف لاستعراض ولاية آلية الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية، كما ستدعم مشاركة خبراء من الشعوب الأصلية في الاجتماع.

٧٤ - وواصلت اليونيسيف دعم مشاركة الشعوب الأصلية - بمن فيهم الأطفال والمراهقون - في عمليات صنع القرار على جميع المستويات عن طريق تعزيز المشاورات وتنظيم المنتديات وتوطيد منظمات الشعوب الأصلية. ويسهم الصندوق في مشاركة

الشعوب الأصلية، ومن أمثلة ذلك دعمه إنشاء الشبكة الدولية للشعوب الأصلية في جمهورية الكونغو وتقديم الدعم التقني والآليات التشاورية لتعزيز مشاركة نساء الشعوب الأصلية والمراهقات في غواتيمالا. وفي كولومبيا والإكوادور وعدة بلدان أخرى، سعت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) لضمان قيام المجتمعات المحلية الأصلية - بما فيها النساء والأطفال - بدور في وضع البرامج وتحديد الخدمات التي تؤثر فيهم. وفي السلفادور، دعمت اليونيسيف ثلاث مشاورات مع النساء والمراهقات لتحقيق استنارة خطة عمل تكفل حقوق الشعوب الأصلية، ويجري وضع هذه الخطة بالتنسيق مع مجلس التنسيق الوطني للشعوب الأصلية في السلفادور.

طاء - اذكر معلومات بشأن المؤتمرات أو الاجتماعات الأخرى المتعلقة بالشعوب الأصلية والتي تنظمها أو تدعمها منظماتكم خلال عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧، أو التي يتم دعوة الشعوب الأصلية إلى المشاركة فيها.

٧٥ - يمكن الاطلاع على الجدول الزمني للاجتماعات ذات الصلة بالشعوب الأصلية التي تعقدتها أمانة التنوع البيولوجي، على الموقع الشبكي <https://www.cbd.int/meetings/>.

٧٦ - سوف تدعم إدارة شؤون الإعلام عددا من الاجتماعات التي تعقد في عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧ كما هو مبين أدناه:

- اجتماع فريق الخبراء الدولي المعني بلغات الشعوب الأصلية في الفترة (من ١٩ إلى ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦)
- الدورتان الخامسة عشرة والسادسة عشرة للمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية (أيار/مايو ٢٠١٦ و ٢٠١٧)
- اليوم الدولي للشعوب الأصلية في العالم (٩ آب/أغسطس ٢٠١٦ و ٢٠١٧)
- الذكرى العاشرة لاعتماد إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية (١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧).

٧٧ - وسوف يدعم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في عام ٢٠١٦ ممثلي الشعوب الأصلية من المنظمات الرعوية من أجل المشاركة في الاجتماع العالمي السادس لمنتدى المزارعين وفي المشاورات الإقليمية ذات الصلة في كل من أفريقيا وآسيا ومنطقة المحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وتخصيرا للاجتماع العالمي الثالث لمنتدى الشعوب الأصلية بالصندوق الدولي للتنمية الزراعية المقرر عقده في شباط/فبراير ٢٠١٧، من المتوقع

أن يتم عقد أربع مشاورات إقليمية في آسيا، وأفريقيا، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ومنطقة المحيط الهادئ. وسيشارك الصندوق أيضا كلا من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والاتلاف الدولي للأراضي في رئاسة فريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية، كما سيشارك في استضافة الاجتماع السنوي لفريق الدعم المشترك بين الوكالات الذي سيعقد في روما في خريف ٢٠١٦. وخلال الدورة المقبلة للمنتدى الدائم، سيقوم الصندوق أيضا بدعم التجمع الشبابي في دوراته التدريبية.

٧٨ - سيضطلع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالأنشطة التالية:

- "حوار بين مشرعين من الشعوب الأصلية"، برلمان أمريكا للشعوب الأصلية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بنما، آذار/مارس ٢٠١٦
- اجتماعات المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للتعاون في مجال خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية (يعقد اجتماعان في ٢٠١٦؛ واجتماعان آخران في ٢٠١٧)
- جمعية برنامج الأمم المتحدة للتعاون في مجال خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية التي تنعقد في حزيران/يونيه ٢٠١٦
- منبر أو سلو لتبادل الآراء بشأن المبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها الذي ينعقد في حزيران/يونيه ٢٠١٦.

ياء - هل تقوم منظماتكم بدعم أو إقامة شراكات طويلة الأجل بغية تحقيق أهداف إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية (بما في ذلك الشراكات التي تتسم بتعدد أصحاب المصلحة والتي تعقد مع شركاء الأمم المتحدة المعنيين بالشعوب الأصلية مثل القطاع الخاص والأوساط الأكاديمية ومراكز البحوث، بالإضافة إلى الشبكات الإقليمية والوطنية التي تمثل الشعوب الأصلية)؟

٧٩ - يتمتع عدد من مراكز الأمم المتحدة للإعلام بعلاقات مستقرة منذ زمن بعيد مع منظمات الشعوب الأصلية في مناطق عمل كل منها. فعلى سبيل المثال، يتعاون مركز الأمم المتحدة للإعلام في مكسيكو سيتي مع اللجنة الوطنية للنهوض بالشعوب الأصلية والمعهد الوطني للغات الشعوب الأصلية.

٨٠ - أقامت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة منذ ٢٠١٠ شراكات مع المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص والتعاونيات. وفي ٢٠١٢، تبنت المنظمة

استراتيجيتين للشراكة مع المجتمع المدني والقطاع الخاص. وقد تضاعف عدد الشراكات وازداد عمقها بشكل ملحوظ. ويزاول فريق منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة المعني بالشعوب الأصلية أعماله في مكتب الشراكات وتنمية القدرات والدعوة.

٨١ - وقد أسهمت مبادرات مثل مرفق مساعدة الشعوب الأصلية ومنتدى الشعوب الأصلية وأنشطة المنح العالمية والإقليمية في بناء الثقة وإقامة الشراكات مع منظمات الشعوب الأصلية وغيرها من أصحاب المصلحة. ويشمل منتدى الشعوب الأصلية بالصندوق الدولي للتنمية الزراعية لجنة توجيهية مؤلفة من سبعة أعضاء من مؤسسات معنية بالشعوب الأصلية. وعلى النحو نفسه يتكون مجلس مرفق مساعدة الشعوب الأصلية في الأساس من ممثلين عن مؤسسات معنية بالشعوب الأصلية، كما تشترك في إدارته على الصعيد الإقليمي منظمات الشعوب الأصلية مثل: مؤسسة تيبتا (Tebtebba) لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ، وصندوق كيفوليني (Kivulini Trust) الائتماني لأفريقيا، والمنتدى الدولي لنساء الشعوب الأصلية لأمريكا اللاتينية.

٨٢ - وفيما يتعلق بالمنظمة الدولية للهجرة، أدت الشراكات إلى رسم خرائط لممرات التنقل الرعوي الرئيسة، وإنشاء ممرات تنقل رعوي تجريبية بها طرق ذات أولوية أساسية محددة. وتم بالفعل وضع نموذج لشهادة تنقل رعوي من الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، وسوف تتيح هذه الشهادة للسلطات المعنية رصد القطعان قبل مغادرتها بلد المنشأ، وحماية صحة القطعان المحلية وإخطار المجتمع المستضيف بوصول مواشي متنقلة.

٨٣ - ويتعاون برنامج الأمم المتحدة الإنمائي دولياً وإقليمياً ووطنياً مع مجموعة واسعة من الشركاء لدفع العمل المرتبط بتنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، ويتم هذا من خلال:

- الفريق المشترك بين الوكالات لدعم المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية
- التعاون الوطني مع الشبكات الوطنية المعنية بالشعوب الأصلية
- التعاون الإقليمي مع شبكات مثل: لجنة التنسيق للشعوب الأصلية في أفريقيا، وحلف الشعوب الأصلية الآسيوية، وتحالف أمريكا الوسطى للشعوب والغابات وهيئة تنسيق منظمات الشعوب الأصلية في حوض نهر الأمازون.

٨٤ - وأقامت المكاتب القطرية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة شراكات مع منظمات الشعوب الأصلية بغية النهوض بحقوق أطفال الشعوب الأصلية وشبابها، ويتضمن ذلك شراكات مع ممثلي الأطفال والشباب، والمنظمات غير الحكومية، والمجتمع المدني،

والمؤسسات الأكاديمية، والوكالات الحكومية والقطاع الخاص. ويتضمن تقرير اليونسيف للمنتدى الدائم لمحة عن هذه الشراكات، كما يمكن الاطلاع على معلومات بشأنها على الموقع الشبكي للمنتدى الخاص بالدورة الخامسة عشرة.

كاف - هل تكفل منظماتكم ضمانات اجتماعية في أعمال البرامج والمشاريع التي تنطوي على سياسات أو مبادئ محددة تتعلق بالشعوب الأصلية؟ وهل اعتمدت منظماتكم مبدأ الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة كأحد شروط إعداد المشروع مع الشعوب الأصلية؟

٨٥ - عدلت منظمة الأغذية والزراعة في ٢٠١٥ المبادئ التوجيهية الخاصة بالبيئة والإدارة الاجتماعية بالإضافة إلى دورة مشاريعها بغرض جعل الموافقة الحرة المسبقة والمستنيرة إلزامية لجميع مشاريع منظمة الأغذية والزراعة وبرامجها وأعمالها التي تؤثر في الشعوب الأصلية داخل منطقة المشروع وخارجها على حد سواء. وتقوم المنظمة أيضا بإتمام البرنامج التدريبي المقدم لموظفيها لتنفيذ متطلبات الموافقة الحرة المسبقة والمستنيرة ميدانيا. وقد اشترك في تصميم برنامج تنمية القدرات هذا كل من منظمة الأغذية والزراعة وبعض شركائها على المستوى الميداني، ومن بينهم منظمة العمل من أجل المعونة (Action Aid) ومنظمة مكافحة الجوع ومنظمة الرؤية العالمية والوكالة الألمانية للتعاون الدولي والوكالة الإسبانية للتعاون الإنمائي الدولي والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر ومنظمة الخطة الدولية. وسوف تبدأ منظمة الأغذية والزراعة في ٢٠١٦ تدريب مديري المشاريع والبرامج في مجال الموافقة الحرة المسبقة والمستنيرة.

٨٦ - وقد ساعد حجم المشروعات التي يمولها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وطبيعتها، فضلا عن اهتمام الصندوق بالاستهداف والنهج التشاركية وتنمية المجتمعات المحلية والتمكين والإدماج في تمكين الصندوق من اتباع نهج استباقي في طبيعته لدعم الشعوب الأصلية بوصفها جزءا من الجماعات التي يستهدفها. وعلى عكس معظم المؤسسات المالية الدولية الأخرى التي تتبع نهجا يقوم على عدم إلحاق الضرر، فإن سياسة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بشأن العمل مع الشعوب الأصلية تتسم بطبيعة استباقية، وتتضمن مبدأ الموافقة الحرة المسبقة والمستنيرة.

٨٧ - وقد وضعت المنظمة الدولية للهجرة أدوات وأطر تستجيب لحاجات الشعوب الأصلية، لا سيما في المواد المستهدفة التي صاغتتها المنظمة الدولية للهجرة بكولومبيا.

٨٨ - وأرسى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المعايير الاجتماعية والبيئية وجعل تطبيقها إلزاميا لسائر مشاريع البرنامج اعتبارا من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥. وتكمن أهداف المعايير فيما يلي: تعزيز النتائج الاجتماعية والبيئية للبرامج والمشاريع؛ وتفادي الآثار السلبية على الناس والبيئة؛ والحد من الآثار السلبية وتخفيفها وإدارتها حيثما لا يتسنى تفاديها؛ وتعزيز القدرات اللازمة لإدارة المخاطر الاجتماعية والبيئية؛ وضمان إشراك أصحاب المصلحة على نحو واف وفعال، وذلك عن طريق آليات منها الاستجابة للشكاوى الواردة من الأشخاص المتأثرين بمشروعات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ويشير المعيار المطبق على مستوى المشاريع والمعني بالشعوب الأصلية إلى أن جميع المشاريع التي قد تؤثر في حقوق الشعوب الأصلية وأراضيهم ومواردهم وأقاليمهم تحتاج إلى استعراض و/أو تقييم مسبق للآثار والمنافع المحتملة. وتتطلب المشاريع التي من الممكن أن تحدث آثارا سلبية ملحوظة تقييما اجتماعيا وبيئيا كاملا تجريه جهة مستقلة وقادرة.

٨٩ - وتستخدم اليونيسيف استراتيجيات محددة في عملها مع الشعوب الأصلية ولأجلهم بغية منع الضرر غير المتناسب والحد منه كنتيجة لجهودها البرنامجية. وتماشيا مع مبدأ الموافقة الحرة المسبقة المستنيرة، نجحت مكاتب اليونيسيف القطرية في أمريكا اللاتينية وآسيا وأفريقيا في إشراك الشعوب الأصلية - بمن فيهم النساء والأطفال والشباب - في تصميم البرامج التي تؤثر فيهم وتنفيذها ورصدها، كما نجحت في خلق فرص للمشاركة الهادفة.